كمال الانسان في ان يعرف الحق لذاته والخير لاجل العمل وجوهر النفس عبارة عن
هذين الكمالين / من الرازي

المرء لولا عرفه فهو الدمى ... كالمسك لولا عرفه فهو الدم

بالضم الاحسان جمع دمية وهي الصورة المنقوشة

الفتح بمعنى الرايحة الطيبة صح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العباد منه المبداء واليه المعاد والصلوة على من اخبر بحشر الاجساد محمد
خير من هدى الى طريق الرشاد وعلى اله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم التناد وبعد
فهذه رسالة مرتبة في بيان المعاد الجسماني وتفصيل ما وقع فيه من الخلاف بين السلف قال
الامدي في ابكار الافكار ذهب الفلاسفة والتناسخية وكثير من العقلاء الى المنع من ذلك وذهب
اهل الحق من الاسلاميين المتشرعين الى وجوب ذلك في بعض الاجسام ثم اختلف القايلون
بذلك فمنهم من اوجب اعادة المكلفين عقلا كالمعتزلة بناء على اصولهم من وجوب الثواب
على الطاعة والعقاب على المعصية ومنهم من انكر الوجوب العقلي ولم يوجب ما اوجب اعادته
بغير السمع كالاشاعرة ومن تابعهم وهو الحق اما انكار الوجوب عقلا فمن جهة انه مبني على القول
بايجاب ثواب الطايع وعقاب العاصي على الله تعالى وهو باطل لما سبق في التعديل والتجوير واما
الوجوب السمعي فلانه قد ثبت جواز الاعادة عقلا فاذا اخبر الشارع عن وقوعها وورود السمع
بها مما نعلم بالضرورة لزم القول بوجوبها ودليل ورود السمع بها ما نعلم بالضرورة والنقل المتواتر
من اخبار جميع الانبياء صلى الله عليهم بالمعاد الجسماني والترغيب والتخويف بما ورد على لسان الرسول
المويد بالمعجزات الدالة على صدقه من الايات والاخبار الدالة على وقوع حشر الاجساد ونشرها
وقال الامام في المحصل فان قيل اما الكلام في الامكان مبني على اصول قدم القول فيها انها
وعليها ولا نعيدها سلمناه لكن لا نسلم ان الصادق اخبر عنه قوله الانبياء اجمعوا عليه قلنا
لا نسلم فان ساير الانبياء عليهم السلام لم يقولوا الا بالمعاد الروحاني فاما محمد عليه الصلوة فقد جاء
في شرعه ما يدل على المعاد الجسماني وقال المحقق الطوسي في تلخيصه اجمع المسلمون على المعاد
البدني بعد اختلافهم في معنى المعاد فقال القايلون بامكان اعادة المعدوم ان الله تعالى يعدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)